سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للإعلام والاتصال

العدد (142) - الأربعاء 23 أيار (مايو) 2012

عناوين النشرة

	عناوين النشرة	رقم الصفحة
	أخبار المجلس الوطني السوري	
1	بيان صادر عن المكتب التنفيذي للمجلس الوطني السوري	3
2	عضو بالمجلس الوطني السوري: نرفض تشكيل حكومة انتقالية	4
3	الوطني السوري يدعو لإطلاق المختطفين	4
	عناوين الأخبار	
4	33 شهيدا بسوريا وتواصل المظاهرات	5
5	ريف حلب خارج قبضة النظام.. وتخوف من عملية ضخمة	6
6	النظام السوري يعترف ضمنياً بالجيش الحر	7
7	رياض الأسعد لـ «الراي»: قطّاع طرق خطفوا إخواننا اللبنانيين	8
8	وزيرة الأمن الوطنى الأمريكى تطالب بوقف مسلسل القتل فى سوريا	9
9	تصريح من جماعة الإخوان المسلمين في سورية: نستنكر خطف المدنيين وترويع الآمنين	10

10	تفاقم أزمتي الغاز والمازوت في سوريا	11
11	نظام بشار يقايض مدنيين بدبابة معطوبة	12
12	"العفو الدولية": جرائم ضد الإنسانية والناشطون السلميون يقتلون ويعذبون	13
13	اعتصام للمحامين في حلب وتواصل التظاهرات في المدن السورية	13
14	غُل: نودّ أن تضطلع أميركا بدور أكثر أهمية في سورية	14
15	"الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية" تسيّر فريقاً إغاثياً لمساندة اللاجئين السوريين في تركية	15
16	وزير الخارجية المصري: نظام بشار يسير إلى نقطة "اللاعودة" ويمهد لتدخل أجنبي	17
17	بيان رابطة العلماء السوريين بخصوص استشهاد فضيلة العالم الشيخ أحمد عبد الواحد ومرافقه	17

بيان صادر عن المكتب التنفيذي للمجلس الوطني السوري

وكالات (23.5.2012)

عقد المكتب التنفيذي للمجلس الوطني السوري دورة اجتماعات جديدة في اسطنبول (21 – 23 أيار/ مايو) ناقش فيها الوضع الميداني في سورية وسبل دعم الكتائب الميدانية والحراك الثوري وتوفير الوسائل اللاز...مة لتعزيز ثورة الشعب السوري ومضاعفة عمليات الإمداد، وزيادة مخصصات الإغاثة للمناطق المنكوبة بفعل جرائم النظام، وتقديم العون لقرابة مليوني لاجئ ومهجر في سورية ودول الجوار، وقد اتخذ جملة من الإجراءات والقرارات في هذا الشأن.

كما بحث المكتب التنفيذي للمجلس الوطني الواقع السياسي والتحركات ذات الصلة بمبادرة الجامعة العربية والأمم المتحدة، وأكد في هذا الإطار أن رفض النظام التجاوب معها ومواصلته عمليات القصف والقتل والاغتيال يمثل محاولة مقصودة لتقويضها، ويرى أن على المجتمع الدولي التحرك العاجل لإقرار آلية جديدة عبر مجلس الأمن الدولي ترغم النظام على وقف جرائمه، وقد تبين للمجتمع الدولي أكثر فأكثر أن هذا النظام لا يمكن أن يستجيب إلا لمنطق القوة.

وعلى الصعيد التنظيمي ناقش المكتب التنفيذي رسالة رئيس المجلس التي وضع فيها استقالته ودعوته الهيئة العامة للاجتماع من أجل إنجاز مشروع الهيكلة وتعديل النظام الأساسي وإصلاح أوضاع المجلس الوطني، وقرر قبول الاستقالة والطلب من رئيس المجلس مواصلة مهامه إلى حين انتخاب رئيس جديد في اجتماع الأمانة العامة المقرر يومي 9 – 10 حزيران/ يونيو 2012. كما تقرر إنجاز مشروع التوسعة وإعادة هيكلة المجلس الوطني وتعديل النظام الداخلي ودعوة الهيئة العامة خلال شهر.

ويودّ المجلس الوطني التأكيد لشعبنا الذي أولاه ثقته، أن نقاشات الأعضاء تضع ثورة شعبنا والمصلحة الوطنية فوق أي اعتبار، وأن المجلس الوطني سيبقى موحداً خلف أهداف الثورة إلى أن يتحقق لشعبنا النصر المؤزر وتعود سورية دولة حرة ديمقراطية.

رحم الله شهداءنا وكتب الشفاء لجرحانا والحرية لأسرانا ومعتقلينا

عضو بالمجلس الوطني السوري: نرفض تشكيل حكومة انتقالية

البيان (23.5.2012)

رفض عضو الأمانة العامة للمجلس الوطني السوري ومدير مكتبها بالقاهرة جبر الشوفي، المساعي التي يقوم بها بعض المعارضين السوريين في الخارج لتشكيل حكومة انتقالية، فيما حذر من أن خطة المبعوث الدولي العربي كوفي أنان في طريقها إلى الفشل، مطالباً المجتمع الدولي بتفعيل الخطة وضمان تطبيقها.

وأكد الشوفي في حديث مع صحيفة "البيان" الاماراتية أن "المجلس الوطني السوري يرفض حتى الآن تشكيل هذه الحكومة الانتقالية، على اعتبار أنها خطوة متعجلة يريدها بعض من يسمون أنفسهم بالمعارضة وهم أصحاب أجندات خاصة"، لافتاً إلى أن هؤلاء "يريدون أن يختطفوا الساحة السورية، ونحن ضد هذه الخطوة".

ونفى الشوفي أن تكون بين أطراف المعارضة حالة شقاق، لافتاً إلى أن المعارضة السورية برمتها تتفق على الخطوط العريضة وحسمت أمرها بإسقاط النظام والانتقال إلى حكومة ديمقراطية، وهي نفس إرادة الشعب السوري. منتقداً بعض الدول التي تريد أن تلقي بالمسؤولية على المعارضة السورية؛ كي لا يتخذ المجتمع الدولي خطوات عملية وفعالة في الداخل.

وحول ملتقى المعارضة المؤجل الذي ترعاه جامعة الدول العربية، أكد المعارض السوري أنه لم هناك إعلان سياسي كان سيقدم للمبعوث العربي الدولي المشترك كوفي أنان، ولكن كانت هناك مبادئ سياسية عامة بين المعارضة تحت مظلة الجامعة العربية وتحت رعايتها؛ بما يشبه خطة طريق أو رؤى سياسية مشتركة.

وحول ما يثار حول طلب الجامعة العربية من المعارضة الحوار مع النظام قال الشوفي إن المعارضة السورية لا تقبل ذلك، والجامعة العربية لا تطلب هذا الكلام وأن الجامعة العربية لها موقف مستقل، والسوريون هم من يقررون الحوار أو عدم الحوار.

وحول مهمة بعثة المراقبين الدوليين لفت الشوفي إلى "مشكلات كثيرة في عمل المراقبين، فليس لديهم حرية الحركة ولا الأدوات ولا العدد الكافي بأن يروا بأم أعينهم ما يحدث، ولذلك فإن أيديهم مشلولة"، مؤكداً أن مهمتهم، إن لم تكن انتهت؛ فهي في طريقها إلى الانتهاء والفشل. مطالباً المجتمع الدولي أن يفعّل عمل المراقبين؛ لكي يفرض على أرض الواقع تثبيت وقف إطلاق النار وبقية المبادرة المتفق عليها.

الوطني السوري يدعو لإطلاق المختطفين

وكالات (23.5.2012)

ناشد المجلس الوطني السوري المعارض اليوم الأربعاء مقاتلي المعارضة داخل سوريا المساعدة على ضمان الإفراج عن 11 لبنانيا خطفوا أمس قرب مدينة حلب في شمالي البلاد. يأتي ذلك بينما أعلن وزير الخارجية اللبناني عدنان منصور اليوم أنه سيتم الإفراج عن المختطفين خلال الساعات القادمة.

وقال بيان من المجلس الوطني السوري إن المجلس يدين أي خطف أو اعتداء أو ترويع "للأخوة اللبنانيين"، وطالب بالإفراج الفوري عنهم. وأضاف أن المجلس يدعو ضباط الجيش السوري الحر الذين "ثاروا على قمع النظام" إلى بذل قصارى الجهد للإفراج عن المخطوفين.

33 شهيدا بسوريا وتواصل المظاهرات

وكالات (23.5.2012)

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن 33 شخصا استشهدوا الأربعاء بنيران الجيش السوري، معظمهم في ريف دمشق وحمص وإدلب. يأتي ذلك بينما تواصلت الاعتصامات والمظاهرات المطالبة برحيل النظام الذي نفذت قواته إعدامات ميدانية بحق عدد من الناشطين.

وبحسب الشبكة، فإن من بين الشهداء طفلا وستة جنود وملازما أول منشقين, وثلاثة شهداء تحت التعذيب, إضافة إلى شهيد فلسطيني، موضحة أن تسعة شهداء سقطوا في دمشق وريفها وسبعة في حمص وخمسة في دير الزور وأربعة في درعا وثلاثة في إدلب وشهيد في كل من حلب واللاذقية والرقة وحماة، فضلا عن جثة لم يتم التعرف عليها وجدت مرمية في إدلب وآثار التعذيب بادية عليها.

من جهتها ذكرت لجان التنسيق المحلية أن قوات الأمن السوري أعدمت ثلاثة أشخاص ميدانيا في حي القصور بدير الزور. كما ذكر ناشطون أن جرحى سقطوا إثر إطلاق الأمن النار عشوائيا في عدة أحياء من المدينة. وفي مدينة حلب فرقت عناصر الأمن بالقوة اعتصاما لعشرات المحامين في القصر العدلي للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين، كما خرجت مظاهرات طلابية في عدة مناطق من المدينة. وقالت الهيئة العامة للثورة إن الجيش قصف إعزاز والأتارب في ريف حلب.

وأفادت الهيئة العامة للثورة السورية بانشقاق 203 جنود من الفرقة الثالثة في القطيفة بريف دمشق، كما تحدثت عن مظاهرات طلابية في دير الزور. وأشارت الهيئة إلى تصاعد أعمدة الدخان في منطقة بساتين برزة والقابون في دمشق قرب فرع الاستخبارات الجوية، في ظل سماع لصوت القذائف. بدوره ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن دوي انفجار سمع صباح الأربعاء في العاصمة السورية دمشق، إلا أنه لم ترد بعد معلومات عن مكان وقوع الانفجار تحديدا.

وكان ناشطون قد أفادوا باقتحام حي برزة بالمدرعات وسط إطلاق نار وحملة دهم واعتقال واسعة، وأضافوا أن انتشارا أمنيا كثيفا سجل في جوبر ودمر والقدم بدمشق.

أما وكالة رويترز فبثت صورا لما قالت إنه قصف ليلي تعرضت له مدينة إعزاز في محافظة حلب. ولم ترد أنباء عن وقوع ضحايا، في حين اعتبر ناشطون القصف ردا من النظام السوري على اختطاف 11 لبنانيا في المدينة الثلاثاء.

وفي حمص أيضا أفاد المرصد بقصف القوات النظامية في الساعات الأولى من يوم الأربعاء لمدينة الرستن.

أما في درعا فقد اقتحم الأمن والجيش مدينة الشيخ مسكين بالدبابات والمدرعات، وشنوا حملة مداهمات واعتقالات واسعة بحق المدنيين مع تحطيم للمنازل وسرقة محتوياتها والاعتداء على الأهالي بالضرب، بحسب الهيئة العامة.

وكانت مدينة خان شيخون بمحافظة إدلب شهدت عملية تفاوض نادرة بين الجيش النظامي والجيش السوري الحر عبر فريق المراقبين، تم على إثرها إطلاق سراح اثنين من المعتقلين لدى قوات الأمن مقابل تسلم الأخيرة دبابة أعطبها الجيش الحر.

هذه التطورات الميدانية لم تمنع استمرار خروج المظاهرات، حيث سجل في حي العوينة باللاذقية خروج مظاهرة صباحية وصفت بالحاشدة قمعتها قوات الأمن بقوة.

وفي العاصمة دمشق وريفها خرجت مظاهرات ليلية بينما بث ناشطون صورا لمظاهرات في حيْ كفر سوسة وجوبر، طالب خلالها المتظاهرون برحيل النظام، وذكر ناشطون أن المظاهرات خرجت أيضا في مناطق العسالي وقبر عاتكة والقدم وغيرها.

أما في محافظة ريف دمشق فقد خرجت مظاهرات ليلية في دوما وداريا ويبرود وزملكا والضمير. كما خرجت بمدينة حمص مظاهرات ليلية رغم الحصار الذي يفرضه جيش النظام على المدينة.

ريف حلب خارج قبضة النظام.. وتخوف من عملية ضخمة

العربية (23.5.2012)

أكدت مصادر عديدة في ريف محافظة حلب شمال سوريا، أن المنطقة خرجت في معظم أجزائها عن قبضة النظام، وسط تخوف من عملية ضخمة للجيش السوري الذي يحشد قواته على أطراف بعض المدن إثر عملية ضخمة قامت بها عناصر الجيش الحر على الحدود التركية قبيل أيام.

وأفاد نشطاء أن مناطقهم تشهد عشرات التظاهرات يوميا لعدم وجود قوات الأمن، لكنها تقوم بحملات عسكرية ضخمة ترتكب فيها مجازر بين الحين والآخر.

وقال قيادي في الجيش الحر باتصال مع "العربية.نت"، إن أكثر من 90 بالمائة من مناطق ريف حلب سيما الجانب الشرقي والغربي والشمالي، تقع تحت سيطرة الجيش السوري الحر، موضحاً أن تواجد قوات النظام يقتصر على الحواجز الأمنية في أطراف بعض المدن أو داخل المدن الواقعة جنوب ريف حلب التي بدت تشهد إلى جانب حلب المدينة تحركات عسكرية ضد قوات الرئيس السوري بشار أسد.

وأضاف المقدم عبيد قائد العمليات العسكرية في محافظة حلب، أن عمليات عناصر الحر في تلك المناطق لا زالت في مرحلة الدفاع عن النفس وتستعمل الأسلحة الخفيفة في صراعها مع قوات بشار، مبدياً التزام عناصره بخطة عنان.

وفي حين فقدت قوات بشار سيطرتها على العديد من المناطق في سوريا سيما الأرياف مثل جبل الزاوية وريف حلب وريف إدلب وريف حماة وحمص وريف دمشق وبعض مدن درعا، إلى أنها تقتحم تلك المناطق تباعاً عبر حملات عسكرية ضخمة

مصحوبة بآليات عسكرية ثقيلة ومروحيات، ما يدفع عناصر الجيش الحر للانسحاب منها والعودة إليها بعد خروج قوات النظام. وأبدى عبيد تخوفه من حملة عسكرية مماثلة على غربي ريف حلب، حيث يجري حشد قوات عسكرية وجلب آليات عسكرية وسط تحليق مروحي مكثف من المناطق المحيطة.

وطالب لجنة المراقبين الدوليين بزيارة تلك المناطق لمعاينة تواجد الآليات العسكرية قرب المدن حسب زعمه.

وتأتي تلك الحملة حسب اعتقاده، بعد اشتباكات ضخمة وخسائر كبيرة أوقعوها في صفوف النظام، إثر عملية انشقاق واسعة قرب الحدود التركية مع سوريا. وأوضح أن أكثر من 50 جندي وثلاثة دبابات، انشقوا عن الجيش الأسبوع الماضي، ما دفع قوات الأمن لقصف مدينة سرمدا وملاحقة المنشقين واعتقال بعضهم.

ورداً على ذلك قام عناصر الحر من منطقة الأتارب وريف حلب وريف إدلب بعملية مشتركة هاجموا فيها مفرزة الأمن واستطاعوا تخليص العناصر المنشقة والانسحاب.

وأفرزت العملية عن حرق 17 دبابة وقتل 150 عنصر في صفوف الجيش النظامي حسب زعمه. وأعقب ذلك محاولة اقتحام الأتارب في اليوم الموالي، لكن قوات الحر صدت الهجوم وأعطبت 5 دبابات وقتلت عددا من العناصر، وهو ما دعا الجيش السوري إلى التحضير لعملية عسكرية ضخمة على تلك المنطقة وارتكاب "مجازر" حسب قول الضابط.

النظام السوري يعترف ضمنياً بالجيش الحر

العربية (23.5.2012)

في خطوة هي الأولى من نوعها، رضخ الجيش السوري لمطلب الجيش الحر بالإفراج عن اثنين من المعتقلين في سجونه مقابل تسليم دبابة مدمرة في حي شيخون بإدلب.

وبعد اضطرار الجيش السوري إلى إجراء صفقة تبادل مع الجيش الحر، وبرعاية المراقبين الدوليين، يبدو واضحاً أن النظام السوري اعترف بالجيش الحر ولو ضمناً. تم توثيق الخطوة من قبل الأمم المتحدة إعلامياً، ووصفت بغير المسبوقة عربياً، وعرضت فيها مشاهد لأول عملية تبادل أسرى بين النظام والجيش الحر.

الاعتراف والتحول النوعي الذي بات يلعبه الجيش الحر من مدافع عن المدن والبلدات التي يستهدفها جيش النظام إلى مبادر في التفاوض للإفراج عن الأسرى والمعتقلين في سجون النظام، يعطي مؤشراً جديداً على سير العمليات الميدانية في المشهد السوري. وكان لافتاً أن الدبابة لم تكن صالحة للعمل، بل عادت للجيش حطاماً بعد أن دمرها الجيش الحر في عملية سابقة في نفس المكان.

رياض الأسعد لـ «الراي»: قطّاع طرق خطفوا إخواننا اللبنانيين

الرأي (23.5.2012)

أكد قائد «الجيش السوري الحر» العقيد رياض الأسعد أن عملية خطف اللبنانيين في حلب قامت بها «مجموعة من قطاع الطرق تتمركز على الحدود»، مشيراً الى تشكيل لجنة تحقيق لمتابعة هذه «القضية الخطيرة».

واذ اوضح الأسعد في حديث الى «الراي» «اننا استطعنا تحديد المنطقة التي يوجد فيها المخطوفون» من دون ان يفصح عن المزيد، لفت الى أنه «لم يتلق أي اتصال لا من القيادة التركية ولا من أي دولة أخرى معنية بالملف السوري ومن واجبنا نحن في الجيش السوري الحر الكشف عن الجهة التي قامت بعملية الخطف بأسرع وقت»، مطالباً الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصر الله بـ «أن ينأى بنفسه عن الثورة السورية».

وفي ما يأتي نص الحديث:

• خُطفت مجموعة من اللبنانيين في حلب وقد نفى الجيش السوري الحر اي علاقة له بعملية الخطف. ما هي معلوماتكم عن الجهة التي دفت هذه العملية؟

– بداية نؤكد احترامنا لكل الطوائف اللبنانية، ونرفض بشكل مطلق عملية الخطف التي تعرضت لها الحافلة التي كانت تقلّ اللبنانيين. وقد أصدر الجيش السوري الحر الثلاثاء بياناً نفى فيه علاقته بهذه القضية الخطيرة. نحن نرفض هذه العمليات التي تُعرّض حياة الناس للخطر مهما كانت جنسيتهم أو طائفتهم، وقد شكلنا لجنة تحقيق من أجل البحث في هذا الموضوع، وسيكون لنا دور في تحرير المخطوفين.

وبحسب المعلومات المتوافرة لدينا، فإن مجموعة من المافيات المالية التي تشكلت أخيراً هي التي قامت بخطف اللبنانيين، وسنكشف لاحقاً وبشكل دقيق المعطيات التي نملكها بشأن هذه المافيات. وكما قلتُ فان الجيش السوري الحر يتابع التحقيق حول هذه القضية، وفي حال توصلنا الى حقائق دقيقة سنكشفها مباشرة الى الرأي العام. ثمة جهات كثيرة تستفيد من الفوضى الأمنية في سورية وتحاول التشويش علينا وعلى الثورة.

• أشرت الى أن المعلومات التي لديكم تشير الى أن من قام بعملية الخطف هي مافيا مالية. ما معلوماتكم عنها؟

– حتى الآن الجهة غير واضحة بشكل دقيق، لكن ما نعرفه أن مجموعة من قطاع الطرق تتمركز على الحدود هي التي نفذت عملية خطف اللبنانيين وألصقتها بالجيش السوري الحر.

• هل اتصلت بكم أي جهة رسمية مثل تركيا من أجل التنسيق حول هذه القضية؟

– حتى الآن لم نتلق أي اتصال لا من القيادة التركية ولا من أي دولة أخرى معنية بالملف السوري. ومن واجبنا نحن في الجيش السوري الحر الكشف عن الجهة التي قامت بعملية الخطف بأسرع وقت. نحن هدفنا الأول والأخير الدفاع عن الشعب السوري وعن الثورة السورية، ولسنا من أولئك الذين يقومون بعمليات الخطف والمراهنة على أرواح الناس مهما كانت جنسيتهم أو طائفتهم.

• هل تابعتَ كلام الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصر الله بشأن موضوع المخطوفين وخصوصاً أنه لم يشر اليكم؟

– نطالب السيد حسن نصر الله بأن ينأى بنفسه عن الثورة السورية. ونحن على استعداد أن نضحي بدمنا من أجل تحرير أخواننا اللبنانيين، ولن نرضى بوقوع أي أذى ضد الشيعة والعلويين وضد أي طائفة. سيكون لنا دور في الكشف عن الجهة الخاطفة ونحن نعمل بشكل حثيث من أجل الافراج عن اللبنانيين.

• هل استطعتم تحديد مكان المخطوفين؟

– حتى الآن استطعنا تحديد المنطقة التي يوجَد فيها المخطوفون، ولن نكشف عنها إلاّ عند اكتمال كافة المعطيات.

وزيرة الأمن الوطنى الأمريكى تطالب بوقف مسلسل القتل فى سوريا

أ ش أ (23.5.2012)

طالبت وزيرة الأمن الوطنى الأمريكى جانيت نابوليتانو بضرورة وقف مسلسل القتل والعنف الذى تعيشه سوريا، ويذهب ضحيته آلاف المدنيين، مشيرة إلى ضرورة قيام النظام السورى بوقف كامل لإطلاق النار والالتزام بخطة المبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية كوفى عنان واحترام بنودها.

وأشادت نابوليتانو، فى تصريح لصحيفة "الرأى" الأردنية اليوم الأربعاء، بالجهود التى يبذلها الأردن على الرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة للتخفيف على اللاجئين السوريين الذين يعبرون إلى الأراضى الأردنية، لافتة إلى أن بلادها تقدم مساعدات غير مباشرة للاجئين فى هذا الإطار عبر المنظمات الدولية.

وقالت إنه فى ضوء الوضع الذى يتدهور فى سوريا، فإن وزارة الأمن الوطنى الأمريكى قامت قبل فترة بتقديم حماية مؤقتة للسوريين الموجودين حاليا فى الولايات المتحدة، وذلك تحسبا لمواجهتهم لتهديدات فى حال عادوا إلى بلادهم. وحول الملف الإيرانى أشارت الوزيرة الأمريكية إلى أن بلادها على قناعة بضرورة وقف إيران لبرنامج التسلح النووى والوفاء بالتزاماتها أمام المجتمع الدولى.

وبالنسبة لملف مكافحة الإرهاب، أشارت إلى أن الإرهاب آفة يجب اجتثاثها من خلال وسائل عديدة أبرزها تبادل المعلومات، موضحة أن مكافحة هذه الآفة لها أوجه مختلفة، وتتطور بشكل يومي وينبغي على الدول أن تقوم بجهد كبير لمكافحته وحماية المدنيين، وتأمين حدودها، والقيام بإجراءات وقائية في هذا المجال.

وحول الاختراقات الإلكترونية التي تعرضت لها وزارة الخارجية الأمريكية من خلال وثائق ويكيليكس، أكدت نابوليتانو أن مثل هذا الأمر لن يحدث مرة أخرى، مشيرة إلى أن مسألة تبادل المعلومات بين الدول أمر في غاية الأهمية بالنسبة للحكومة الأمريكية، وأن بلادها تعمل مع الكثير من دول العالم لوضع حد لمثل هذه المسائل.

وأشارت إلى أن الولايات المتحدة والأردن لديهما ستة عقود من الشراكة القوية، وتتشارك مع الجانب الأردني في الكثير من القضايا المهمة، لافتة إلى أنها جاءت للاستماع إلى وجهة النظر الأردنية حيال العديد من الملفات الحيوية في المنطقة.

ومن المقرر أن يقوم عنان خلال الأيام القليلة المقبلة بزيارة رسمية للأردن يلتقي خلالها كبار المسئولين بالمملكة، لبحث مبادرته في سوريا، وسبل تطبيقها على أرض الواقع، ودفع سوريا للالتزام بها. وأشارت المصادر ذاتها إلى أنه سيتم خلال الزيارة بحث سبل إنهاء الأزمة السورية ومختلف القضايا في المنطقة.

تصريح من جماعة الإخوان المسلمين في سورية: نستنكر خطف المدنيين وترويع الآمنين

المركز الاعلامي (23.5.2012)

لقد بادر الجيش الحر مشكوراً إلى إعلان براءته ورفضه واستنكاره لعملية خطف المواطنين اللبنانيين التي جرت في حلب مساء أمس.

نضم موقفنا في جماعة الإخوان المسلمين في سورية إلى موقف الجيش الحر في رفض هذا النوع من الأعمال وإدانته واستنكاره ونرى فيه عملاً أليق بأسلوب عصابات النظام في ترويع الآمنين والعدوان على المدنيين وافتعال الأحداث لتوظيفها.

كما نرى في مثل هذا العمل المستنكر والمدان سيراً في طريق الثورة المعكوس لأن هذه الثورة الوطنية الشعبية ما قامت إلا لإشاعة الأمن والأمان والاستقرار.. وهذا الفعل سيخدم بلا شك مشروع النظام في إشاعة الفوضى والاضطراب..

إن جماعتنا جماعة الإخوان المسلمين في سورية تتمسك دائماً بالفعل الثوري المنضبط بالمرجعيات الوطنية المعتمدة في إطار هذه الثورة الشعبية المباركة.

نستنكر كل عمليات العدوان على حياة الإنسان وحريته نستنكر القتل والقمع والانتهاك والاختطاف من أي جهة صدر وعلى أي بريء وقع...

نطالب الذين خطفوا المواطنين اللبنانيين أن يعيدوا تقدير تداعيات فعلهم وأثره السلبي على ثورتنا الوطنية – إن كانوا من أهلها – وأن يستجيبوا فوراً إلى كل المبادرات الخيرة التي تطالبهم بإطلاق سراح المخطوفين...

زهير سالم: الناطق الرسمي باسم جماعة الإخوان المسلمين في سورية

تفاقم أزمتي الغاز والمازوت في سوريا

الشرق الأوسط (23.5.2012)

امتنع عدد من سائقي حافلات النقل العام في دمشق عن العمل صباح أمس على خط «مزة – بساتين»، وذلك احتجاجا على ارتفاع أسعار المازوت وعدم توفره بالأسواق. وبينما تترعرع «سوق سوداء» لتجارة المازوت والغاز في سوريا، تستمر الحكومة في بحث البدائل، وذلك بعد أن أقر الوزير المسؤول عن قطاع النفط بأن القطاع خسر 4 مليارات دولار نتيجة العقوبات المفروضة على البلاد، مشيرا إلى أن ناقلة فنزويلية محملة بـ35 ألف طن من المازوت وصلت إلى سوريا منذ يومين، وأن هناك أخرى تجهز قريبا.

إضراب السائقين بالأمس هو الثاني من نوعه خلال يومين، حيث أضرب عن العمل السائقون في حي كفرسوسه يوم أول من أمس. ومنذ نحو أسبوعين تفاقمت أزمة الوقود لتلقي بثقلها مجددا على الحياة اليومية للسوريين، وترد السلطات الأسباب إلى «نقص المخصصات نظرا للظروف التي تمر بها البلاد، وما نجم عنها من ظهور سوق سوداء لمادتي الغاز والمازوت»، بالإضافة للعقوبات الاقتصادية المفروضة على البلاد.

وأقر وزير النفط السوري سفيان العلاو أن قطاع النفط في بلاده «خسر نحو 4 مليارات دولار نتيجة العقوبات الأوروبية والأميركية المفروضة على سوريا». وقال العلاو، خلال مؤتمر صحافي في دمشق إن «خسائر القطاع نتيجة العقوبات الجائرة الأوروبية والأميركية كما نتيجة العقبات التي وضعوها أمام تصدير واستيراد النفط والمشتقات البترولية منذ بداية سبتمبر (أيلول) الماضي حتى الآن». وأوضح أن «إنتاج سوريا من مادة الغاز المنزلي يغطي نحو 50% من الحاجة»، لافتا إلى أن «هناك مناقشات لتأمين المادة من إيران والجزائر ويتم بذل جهود كبيرة من كل الجهات المعنية في سوريا وبكل الوسائل المتاحة لتعويض النقص وتأمين المادة للمواطنين».

وكشف العلاو أن ناقلة فنزويلية محملة بـ35 ألف طن من المازوت وصلت إلى سوريا منذ يومين، وأن فنزويلا تجهز ناقلة جديدة ستتوجه إلى سوريا قريبا.. كما أشار إلى أن «اللجنة السورية الروسية المشتركة تبحث في موسكو إمكانية إبرام عقد طويل الأجل مع روسيا لتوريد المازوت والغاز المنزلي إلى سوريا».

وكان مدير حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة عادل سلمو صرح لوكالة الأنباء السورية «سانا» بأن «المخصصات كانت قليلة خلال الفترة الأخيرة، حيث إن مديريات الاقتصاد والتجارة في جميع المحافظات وافت المديرية بأن هذه المخصصات وصلت إلى النصف، وأحيانا دون ذلك. ما أدى لصعوبة الحصول على هاتين المادتين (المازوت والغاز)، خاصة مع الازدحام الشديد في مراكز التوزيع ومحطات الوقود»، لافتا إلى أن «المكاتب التنفيذية في المحافظات قامت بإصدار عدد من القرارات لتوفير وتسهيل الحصول على مادة الغاز، سواء عن طريق دفتر العائلة أو عن طريق اللجان الشعبية التي شكلت لهذا الغرض في موسم الشتاء الفائت»، مبينا أن «هذه المخصصات تحدد من قبل وزارة النفط وتحديدا من شركة (سادكوب)».

وحول مادة المازوت أوضح سلمو أن الكميات الموجودة حاليا توزع حسب «الأولوية للمشاريع الزراعية والأفران ووسائط النقل والمنشآت العامة.. إلخ»، وأن «سادكوب» تقوم بتوزيع هذه المادة.

ويعاني السوريون من نقص في إمدادات الوقود منذ شهور، بعدما دفعت العقوبات الغربية معظم شركات النفط الأوروبية لوقف علاقاتها التجارية مع دمشق. وكانت وكالة «سانا» قالت في وقت سابق إن الحكومة السورية رفعت سعر لتر زيت الغاز (وهو وقود رئيسي يستخدم كبديل لوقود الديزل وزيت التدفئة) من 15 ليرة إلى 20 ليرة في أول تغيير لسعر الوقود منذ مايو (أيار) من العام الماضي حينما خفضته السلطات بنفس النسبة.

وتأتي زيادة سعر الغاز بعدما رفعت الحكومة السورية الأسبوع قبل الماضي سعر الكهرباء إلى مثليه بالنسبة للقطاع الصناعي، وهو ما حذر صناعيون من أنه سيوجه ضربة لكثير من المصانع التي تعاني بالفعل بسبب الاضطرابات.

ويصطف السوريون في طوابير طويلة أمام مراكز توزيع الغاز، لعدة ساعات، فيما سخر أحد الناشطين من نصائح الحكومة للشعب باستبدال الغاز بالكاز (البارافين)، ويقول: «من عدة سنوات انقرض الكاز من الأسواق السورية، كان من الأفضل أن ينصحوا الشعب بالعودة إلى استخدام الحطب قبل أن ينقرض هو الآخر».

نظام بشار يقايض مدنيين بدبابة معطوبة

المستقبل اللبنانية (23.5.2012)

استمر أمس مسلسل العنف الذي يمارسه نظام بشار حاصداً مزيداً من الشهداء والجرحى في عمليات قصف واشتباكات عسكرية وانفجارات عنيفة هز أربع منها ريف دمشق في ساعة متقدمة ليل أمس، تزامناً مع انتقاد الرئيس التركي عبدالله غُل للجهود "غير الكافية" التي يبذلها المجتمع الدولي لمعالجة الأزمة السورية، وإعلان القاهرة رفضها "العنف الذي يمارسه النظام ضد الشعب السوري وأنه لا بد من وضع حد فوري له" حسب تعبير وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو.

ميدانياً، لفت أمس تسجيل مصور التقطه هاوٍ ووضع على موقع اجتماعي على الانترنت أول من أمس، يظهر كبير مراقبي الأمم المتحدة أحمد حميش وهو يتفاوض من أجل الإفراج عن رجلين احتجزتهما القوات النظامية مقابل دبابة معطوبة.

وتظهر لقطات فيديو مراقبين دوليين وهم يتسلمون الدبابة المعطوبة بعد إتمام الاتفاق على عملية التسلم والتسليم بين جيش النظام والجيش السوري الحر بوساطة من المراقبين. ويفترض أنه جرى الإفراج عن الرجلين مقابل تسلم السلطات الدبابة المعطوبة التي دمرها مقاتلو المعارضة في أثناء محاولة جيش النظام اقتحام البلدة. ويظهر في التسجيل المصور رجلان يقال انه أفرج عنهما قريباً، وهما يخرجان من سيارة ويسيران في بلدة خان شيخون حيث جرت عملية التبادل.

«العفو الدولية»: جرائم ضد الإنسانية والناشطون السلميون يقتلون ويعذبون

أ ف ب (23.5.2012)

اتهمت منظمة العفو الدولية النظام السوري بتعذيب وقتل معتقلين ومتظاهرين سلميين والقيام بأعمال قد تشكل جرائم ضد الإنسانية.

وفي تقريرها السنوي لعام 2011 الذي نشر أمس أوضحت المنظمة أن «القوات الحكومية استخدمت القوة المميتة وغيرها من صنوف القوة المفرطة ضد المحتجين السلميين الذين خرجوا إلى الشوارع بأعداد غير مسبوقة للمطالبة بالإصلاح السياسي وإسقاط النظام».

وأضاف التقرير: «قد يكون نمط ونطاق الانتهاكات التي ارتكبتها الدولة بمثابة جرائم ضد الإنسانية».

وأشار التقرير إلى عدة أمثلة خصوصاً مثال رجل لم تذكر اسمه في بانياس (غرب) اعتقل لمدة ثلاثة أيام وتعرض للضرب والتجريد من الثياب وإرغامه على «لحس دمه الذي سال على الأرض».

وفي حمص (وسط)، أشار التقرير إلى أن «جثة طارق زياد عبد القادر الذي اعتقل في 29 نيسان (أبريل) (2011) أعيد إلى ذويه في حزيران (يونيو) وهو يحمل خصوصاً حروقا بالكهرباء وكذلك «آثاراً ظاهرة لتعرضه بالضرب بالعصا والسكاكين كما انتزع قسم من شعره».

ونددت المنظمة أيضاً بمحاولة النظام سحق حركة الاحتجاج، مشيرة إلى حالة عازف البيانو مالك جندلي المقيم في الولايات المتحدة والذي تعرض ذووه «للضرب في منزلهم بحمص» بعد أن تظاهر ولدهم ضد النظام في الولايات المتحدة».

وأوضحت المنظمة في تقريرها أن «الأنباء أفادت بأن 200 معتقل على الأقل قد توفوا في الحجز في ملابسات مريبة وتعرض كثيرون منهم للتعذيب على ما يبدو».

وأشار التقرير إلى أن هذا القمع لا يوفر الأطفال وذكر حالة محمد المولع عيسى (14 سنة) في دير الزور (شرق) الذي قتل برصاص قوات الأمن بعد أن رفض المشاركة في تظاهرة موالية للنظام.

وفي الوقت الذي رفضت دمشق مؤخراً تقديم تقرير إلى لجنة مناهضة التعذيب التابعة للأمم المتحدة، نددت منظمة العفو الدولية بالإضافة إلى ذلك بموقف السلطة السورية التي «تقاعست عن إجراء تحقيقات مستقلة في ما زعم وقوعه من أعمال القتل غير المشروع والتعذيب وغيرها من انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها قوات الأمن وهي بمنأى عن المساءلة والعقاب».

واعتبرت المنظمة أن سلسلة الإصلاحات التي أعلنها الرئيس بشار أسد في عام 2011 في محاولة للرد على حركة الاحتجاج غير المسبوقة في البلاد، ليست كافية وقد «ظلت حريات التعبير وتكوين الجمعيات والاجتماع تخضع لقيود شديدة على رغم رفع حالة الطوارئ وإصدار قوانين تسمح بالتظاهرات السلمية وتسجيل الأحزاب السياسية».

وأوضح التقرير أن «قوات الأمن قبضت على آلاف الأشخاص في ما يتصل بالاحتجاجات وقبض على بعضهم أثناء التظاهرات بينما قبض على البعض الآخر في مداهمات للمنازل أو حملات تفتيش من بيت لبيت أو غير ذلك من عمليات التمشيط». ومنذ اندلاع الثورة الشعبية في آذار (مارس) 2011، قتلت قوات الأمن السورية أكثر من 12 ألف شخص معظمهم من المدنيين، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

اعتصام للمحامين في حلب وتواصل التظاهرات في المدن السورية

أ ف ب (23.5.2012)

نفّذ محامون ومواطنون في مدينة حلب اعتصاماً اليوم الأربعاء في قصر عدل المدينة للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين على خلفية الاحتجاجات المناهضة للنظام السوري. وذكر المرصد السوري لحقوق الانسان أن "قوات الأمن السورية تعمل على تفريق الاعتصام"، مشيراً الى اعتقال عدد من المشاركين فيه.

إلى ذلك، خرجت تظاهرة في حي الفردوس في حلب تطالب بإسقاط النظام، فرّقتها قوات الأمن بإطلاق الرصاص. وفي درعا، خرج أكثر من 15 ألف شخص في تشييع شخصين قُتلا برصاص الامن ليلاً في داعل، وتحول التشييع الى تظاهرة طالبت برحيل النظام.

من جهته أشار المتحدث باسم اتحاد تنسيقيات حلب محمد الحلبي في اتصال مع وكالة "فرانس برس" الى أنه "لليوم الثاني على التوالي يعتصم محامو حلب الأحرار داخل قصر العدل في المدينة للمطالبة بالافراج عن المعتقلين، ومن بينهم عدد من

المحامين". وأضاف الحلبي أن عدد المعتصمين يجاوز الألف، وأن المشاركين فيه يرفعون لافتات تضامناً مع جامعة حلب التي قتل فيها أربعة طلاب برصاص الأمن اثر تظاهرة تنادي بإسقاط النظام في الثالث من الشهر الجاري.

غُل: نودّ أن تضطلع أميركا بدور أكثر أهمية في سورية

المستقبل اللبنانية (23.5.2012)

ذكرت صحيفة "صباح" التركية الصادرة أمس أن الرئيس التركي عبدالله غُل، طلب خلال لقائه مع الرئيس الأميركي باراك أوباما على هامش اجتماع قمة الناتو في مدينة شيكاغو الأميركية، بأن تضطلع الولايات المتحدة بدور أكثر أهمية في الشأن السوري.

وقالت الصحيفة "تركزت المباحثات الثنائية حول العلاقات التركية– "الإسرائيلية"، التطورات الجارية في سورية، قبرص وأرمينيا، كما أكد جول بمحادثاته مع نظيره الأميركي ضرورة تولي الولايات المتحدة دورا أكثر أهمية في الشأن السوري لإيقاف عمليات القتل التي تشهدها المدن السورية جراء الاشتباكات".

وبشأن سورية، أكد غول خلال اللقاء أن "الوضع بها يقلقنا للغاية وأن المشكلة السورية هي ليست قضية ثنائية وإنما قضية تهم كافة المجتمع الدولي". أما أوباما فقال: "لا يمكن أن تكون مسألة سورية مسألة ثنائية وإنما مسألة دولية وأن البعض يحاول إظهارها بهذا الشكل ولكنهم مخطئون".

وأكد الرئيس الأميركي أهمية علاقات بلاده بكل من تركية و"إسرائيل"، مشيراً إلى أن "العلاقات الجيدة بين البلدين ستساهم بالاستقرار الإقليمي وإزالة كافة العقبات خاصة من بعد دخول المنطقة بمرحلة جديدة مع موجة الربيع العربي".

وقال غول: "إن "إسرائيل" تعلم جيداً بمطالبنا وهى تعرف ما يجب القيام به وننتظر من "إسرائيل" اتخاذ الخطوات اللازمة لتلبية مطالبنا المحقة".

"الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية" تسيّر فريقاً إغاثياً لمساندة اللاجئين السوريين في تركية

الراي (23.5.2012)

أعلن رئيس فريق الإغاثة للاجئين السوريين في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية صلاح الجار الله، عن استعداد الهيئة الخيرية لتسيير فريقاً إغاثياً إلى تركية، لتنفيذ بعض البرامج الإغاثية للاجئين السوريين المتواجدين في المخيمات على الحدود التركية، السورية، موضحا أن هذه الرحلة تعد الثالثة من نوعها.

وقال الجار الله، إن "هذه الرحلة تتميز عن غيرها بأنها تضم في عضويتها وفداً كويتياً إغاثياً رفيعاً وكبيرا، وبعض فعاليات المجتمع والناشطين منهم في مجال مساعدة اللاجئين السوريين، كما ينضوي تحت مظلة هذا الوفد الذي أسماه (بعثة اللجان الكويتية) العديد من اللجان الخيرية، كجمعية الرحمة التابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي، وجمعية النجاة الخيرية، وجمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية، وجمعية الرعاية الإسلامية، وجمعية قوافل الإنسانية".

وأشار الجار الله، إلى أن الرحلة تستهدف لقاء المنظمات الرسمية وغير الرسمية التركية والسورية، العاملة في مجال خدمة اللاجئين السوريين، كالهلال الأحمر التركي، ومنظمة "الإي ها ها" التركية، والجمعية السورية للإغاثة الإنسانية والتنمية، التابعة للمجلس الوطني السوري، كما سيسعى الوفد للالتقاء بالمؤسسات الإقليمية والدولية العاملة في المجال نفسه، والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين، ومنظمة الصحة العالمية.

وبيّن الجار الله، أن "الكثير من الفعاليات ستتضمنها الرحلة، ومنها زيارة الجرحى الذين سيحرص الوفد فيها على زيارة أكبر عدد ممكن منهم لمواساتهم، وتقديم الدعمين المعنوي والمادي لهم في مصابهم، والتعبير لهم عن صادق وقوف الشعب الكويتي مع معاناتهم، والدعاء لهم، والتخفيف النفسي عنهم".

ولفت إلى أن الوفد سيسعى للقيام بخطب الجمعة، وذلك بالتعاون مع بعض الخطباء المتميزين في الكويت ومنهم الدكتور يوسف السند، والشيخ وليد الطراد، لإلقاء خطب الجمعة على مسامع اللاجئين، وسيحرص الوفد على تغطية الجوانب الإيمانية وتعزيز الروح المعطاءة، ورفع الحالة المعنوية عندهم وتثبيتهم في مصابهم، ضمن جهود الوفد لتغطية الجانب الروحي عند اللاجئين، مشيرا إلى أن جانب مهم من الرحلة سيتضمن رفع الروح المعنوية والنفسية للاجئين.

وذكر، أن "الوفد سيعمل على توزيع الأجهزة الكهربائية على أبناء المخيمات من اللاجئين السوريين، وبعض مواد الإغاثة، كالتمور والكتب والمصاحف، بما يخفف من صعوبة الغربة في المخيمات، ويسهل عليهم من طبيعة الحياة، ويوفر عليهم الكثير من الجهد والمال في حياتهم اليومية، كما سيتم افتتاح مدرسة هناك، دراسة الكثير من المشاريع التربوية المهمة والتعليمية القيمة، التي تعتبر من عصب الحياة، والتي يفتقدها إخواننا السوريون هناك في المخيمات التركية"، منوها بشكر وامتنان الهيئة الخيرية الإسلامية لما تقوم به الحكومة التركية من جهود طيبة في ضيافة اللاجئين السوريين والقيام بوفادتهم.

وأفاد، بأن الوفد سيعمل على إقامة يوم ترفيهي تحت شعار "يوم الفرح الكويتي"، لأبناء وأسر اللاجئين السوريين، توزع عليهم الهدايا التذكارية، وتقام لهم الفعاليات الترفيهية الهادفة التي ستعمل على تسليتهم وسلواهم، باشتراك عدد من الأخوات المشاركات في الوفد، مشيرا إلى أن عددا كبيرا من النساء والناشطات والأخوات ضمن الوفد الكويتي الإغاثي.

ودعا الجار الله، فعاليات وقطاعات المجتمع الكويتي كافة إلى الاستمرار في دعم الشعب السوري، نظرا لهول ما يتعرض له من صعوبات وأحداث دامية وتقتيل وتهجير ونزوح، زادت مدتها على العام، مشيرا إلى أن كثيرا من المشاريع التي جهزتها الهيئة هي بانتظار دعم المحسنين الكرام ومساندتهم، لافتا إلى أن الهيئة مستمرة في استقبال التبرعات لصالح الشعب السوري.

وزير الخارجية المصري: نظام بشار يسير إلى نقطة "اللاعودة" ويمهد لتدخل أجنبي

الشرق الأوسط (23.5.2012)

حذر محمد كامل عمرو، وزير الخارجية المصري، نظام بشار من مغبة الاستمرار في العنف، مؤكدا لـ"الشرق الأوسط" أن "النظام لو استمر في ممارساته فإنه يسير بالأزمة إلى نقطة اللاعودة ويفتح الباب للتدخل الأجنبي الذي لا نريده"، داعيا في الوقت ذاته المعارضة السورية إلى التوحد وتقديم جبهة موحدة للعالم الخارجي.

وقال الوزير عمرو ردا على سؤال لـ"الشرق الأوسط" خلال مؤتمر صحافي عقده البارحة بمقر القنصلية المصرية بجدة: "رأينا في مواقف سابقة ما يؤدي له هذا التدخل، خصوصا مع استراتيجية موقع سورية في المنطقة، وما تتميز به من نسيج معقد يجمع الكثير من الأطياف والأديان، يجب المحافظة عليها".

وأكد موقف بلاده الرافض للأسلوب الذي يستخدمه نظام بشار ضد شعبه منذ بداية الأزمة، مشددا على أن موقف بلاده كان واضحا وينبذ العنف، مضيفا: "لا يمكن قبول ما يدور على الأراضي السورية ويجب وضع حد لسفك دماء الشعب السوري".

ورأى أن حل الأزمة لن يتم بالتدخل العسكري، معتبرا أن الحل الوحيد يكمن في الحوار بين النظام وجميع الطوائف الأخرى والاستجابة لمطالب الشعب. وتابع: "أصررنا على إيجاد حل سلمي لوقف سياسة سفك الدماء وأن يكون الحل في إطار عربي وألا نسمح بأي تدخل أجنبي".

واستطرد الوزير المصري أن بلاده كان لها دور فاعل في خطط الجامعة العربية لحل الأزمة، ومنها الخطة الأخيرة التي صدرت في 22 يناير (كانون الثاني) من هذا العام والمكونة من 6 نقاط ما زالت صالحة.

وأضاف: "نحن ندعم خطة المبعوث الأممي كوفي أنان لينهي مهمته، على أمل أن يؤدي إلى وقف إراقة الدماء وإيجاد حل سياسي لإنهاء هذه الأزمة".

وفي سؤال آخر لـ"الشرق الأوسط" عن السياسة المستقبلية للحكومة المصرية بعد انتخاب الرئيس القادم، قال وزير الخارجية المصري إن سياسة بلاده تعبر عن المصالح القومية لمصر، وعادة هذه المصالح تحمل طبيعة الاستمرارية بصرف النظر عن

الموجود في الحكم، فهي تعمل للمدى البعيد وتعبر عن المصالح ولا تتغير بتغير الحكومات. واستدرك قائلا: "هذا لا يمنع أن لكل فترة ظروفها، والتركيز يكون في أوقات معينة حول أمور معينة، لكن السياسة المصرية عبارة عن خط مستمر عموما"، مشيرا إلى أن سياسة بلاده كانت خلال الفترة الانتقالية نشطة ولم تتأثر.

وعن الخوف من التوغل الإيراني في مصر، قال الوزير المصري: "علاقتنا مع الدول تقوم على عدم التدخل في شؤونها الداخلية، وفي المقابل لا نقبل بأن تتدخل إيران أو غيرها في شؤوننا". وعما إذا كان باستطاعة الرئيس القادم السيطرة على الأوضاع الأمنية في مصر، أوضح عمرو أن الوضع الأمني في مصر ليس كما تصور وسائل الإعلام أو يتناقل العامة، مستشهدا بحضور 140 وفدا دوليا إلى شرم الشيخ مؤخرا لمؤتمر دولي من دون تسجيل أي حادثة، وهذا يعكس مدى الوضع الأمني الجيد في مصر.

وكان الأمير سعود الفيصل، وزير الخارجية السعودي، التقى في جدة، أمس، نظيره المصري محمد كامل عمرو، وتناول اللقاء جملة من القضايا ذات الاهتمام المشترك. وأوضح وزير الخارجية المصري أن علاقات بلاده بالمملكة قديمة وتاريخية وتتعدى روابط الانتماء للمنطقة العربية وتتجاوز ما قد ينشأ من أمور بسيطة.

وأضاف: "سعدت بلقاء مطول مع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، ناقشنا خلاله الكثير من الأمور الثنائية في مختلف النقاط والعلاقات الاقتصادية، والتحديات التي تواجه المنطقة، ومن أبرزها دعم المملكة لمصر في مرحلة الانتخابات الرئاسية، وتسهيل إدلاء الجالية المصرية بأصواتها، إذ يمثل المقيمون المصريون في السعودية ما نسبته 45 في المائة من أصوات المصريين في خارج مصر، وهم نحو 260 ألفا". ونفى عمرو حدوث أي تزوير في الانتخابات المصرية، مؤكدا أنها كانت نزيهة 100 في المائة.

ولفت إلى أن الاستثمارات الأجنبية في مصر تحظى باهتمام حكومي كبير، مضيفا "نرحب بأي استثمار، ونعد بتوفير الجو المناسب له، والإحصاءات تؤكد زيادة الاستثمارات في الفترة الأخيرة، ونتوقع زيادتها مستقبلا إلى أكثر مما كانت عليه قبل الثورة".

وأعلن وزير الخارجية المصري أن حكومة خادم الحرمين الشريفين تعتزم زيادة استثماراتها في مصر خلال المرحلة المقبلة، خصوصا في مجالات المشاريع الصغيرة والمتوسطة، مشيرا إلى أن إجمالي ما قررت السعودية تقديمه لدعم الاقتصاد المصري في الآونة الأخيرة بلغ مليارين و250 مليون دولار.

وأوضح عمرو أن هذا المبلغ يتضمن نصف مليار دولار سيتم ضخها أول الشهر المقبل، مقابل شراء سندات خزانة مصرية، ومليار دولار وديعة في البنك المركزي المصري، و750 مليون دولار كقرض ميسّر.

وردا على سؤال حول الإجراءات التي ستتخذها الحكومة المصرية في ما يخص مواطنيها في السجون السعودية، أكد الوزير عمرو اهتمام السفارة المصرية بكافة شؤون الجالية المصرية في المملكة، ومن بينها موضوع السجناء الذين وصفهم بـ"المحدودين في المملكة".

بيان رابطة العلماء السوريين بخصوص استشهاد فضيلة العالم الشيخ أحمد عبد الواحد ومرافقه

بيان (23.5.2012)

الحمد لله ربّ العالمين، ولا عدوان إلاّ على الظالمين، والصلاة والسلام على سيّد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد؛ فيقول الله تعالى: (ولا تحسبنّ الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً، بل أحياء عند ربّهم يرزقون).

لقد غدرت يد مجرمة أثيمة في لبنان الشقيق بفضيلة العالم الداعية، الشيخ أحمد عبد الواحد ومرافقه، وهما في الطريق لوقفة تضامنية مع أشقائهم في سورية، الذين يقتلون كلّ يوم على يد عصابات الخيانة والإجرام الأسديّة.

ينضم اليوم إلى موكب شهداء الحقّ والحرّيّة الشهيد الشيخ أحمد عبد الواحد ومرافقه، ليمتزج الدم اللبنانيّ بالدم السوريّ كما امتزج طول تاريخه، وليدلّ على عمق روابط الأخوّة بين الشعبين..

وإنّ اغتيال رجل من رجال العلم، ودعاة الحقّ والصدق، لهو دليل على إفلاس القاتل ومن وراءه، من المجرمين المحترفين، كما أنّه دليل على خطر نظام القتلة إقليميّاً وعالميّاً على كلّ من ينشد الأمن والسلم..

وإنّنا في رابطة العلماء السوريّين لنسأل الله تعالى أن يتقبّل الشيخ أحمد عبد الواحد ومرافقه، في الشهداء السعداء الأبرار، ويتغمدهم برحمته ورضوانه، ويسكنهم فسيح جناته، ونتقدّم إلى ذويهم وإخوانهم ومحبّيهم بأحرّ العزاء، ونسأل الله أن يلهم الصبر والاحتساب.

كما نسأل الله لأهلنا الأحرار في لبنان الأبيّة، الأوفياء لروابط الأخوة، أصدق مشاعر العزاء، وأن يحفظهم الله من كيد الخونة المتآمرين، والحاقدين المتربصين، وأن يحبط مكرهم، ويردّ كيدهم في نحورهم..

اللهم لا تحرمنا أجر الشهداء الأبرار، ولا تفتنا بعدهم، واغفر لنا ولهم، وإنّا لله وإنا إليه راجعون.